

فضاء، وليتهم قبلوها ودفعوا بها إلى الفضاء الفسيح فى رحلة بلا عودة!

دخلت الى غرفة النوم. استلقيت على ظهرها خملق فى السقف، نادمة على ثرثرتها الغبية مع الموظفة ليندا تريب الخبيثة!.. فى عام ١٩٩٥ وبمجرد حصولها على شهادتها الجامعية، اتصلت تليفونيا بوالدتها، التى كانت هجرت قصر بيثرلى هيلز، ومونيكا بعد صبية بدينة مدللة، وحصلت على الطلاق من زوجها الطبيب المليونير لوينسكى. بسبب كثرة عبثه مع النساء وعنفه عندما يسكر، وداومت على حضور المعارض الفنية، وقررت تأليف سلسلة كتب عن السير الذاتية للرسامين الذين تحبهم، وواصلت حضور حفلات علية القوم وسهرات نجوم الفن والمال والسياسة.

بعد فرحتها بمكالمة إبتها، اتصلت بصديق لها هو فى نفس الوقت صديق لرئيس الجمهورية.. هكذا وبمنتهى البساطة ظفرت مونيكا بوظيفة مؤقتة كمدرسة بالبيت الأبيض، بمرتب رمزى، لكن المال غير مهم، والبنت تسحب من حساب والدها بالبنك كما تشاء!.. ورغم ان شهادتها الجامعية فى علم النفس، كانت وظيفة الرد على التليفون أو نسخ المستندات!

والواضح ان كيلنتون نفسه هو الذى توسع فى تعيين العشرات من الشباب والشباب حديثى التخرج للتدرب بالبيت الأبيض بأجور رمزية، بعد أن ضغط الكونجرس ميزانية الرئاسة، وبسبب نفوره من السياسيين أدياء الحكمة الذين يكبرونه سنا!

انتقلت الشابة الى العاصمة واشنطن، لتعيش فى شقة فاخرة بإحدى أجنحة مجمع ووترجيت الشهير. كانت طائرة من الفرحة.